العزلة

الوحدة شعور قوي بالفراغ والعزلة، ومن فرض على نفسه العزلة يصبح أكثر من غيره نفورا وابتعادا عن الناس سواء كانوا من الأقربين أو البعيدين، وهي تعني فيما تعني إحساس المنعزل بأنه مقطوع عن الآخرين، معزول عن الناس وعن المحيط الذي يعيش فيه وهو أيضا يشعر بكراهية الناس له وأنه غير مرغوب فيه سواء كان شعوره هذا مبني على أسباب مادية أو معنوية أو بدونها

والشخص المنطوي على نفسه يجد صعوبة في التواصل بأي شكل من الأشكال مع عامة الناس الآخرين، ويصيب الإنسان المنعزل في أغلب الأحيان إحساس بالفراغ أو التجويف الداخلي، بمشاعر الافتراق أو العزلة عن العالم.

والوحدة شعور لا يُفهَم من الكلام بل بالتجربة و البعض منهم يصبح وحيدا لأسباب أخرى معقدة مثل المكتئب يصبح وحيدا من كثرة الألم والضغوطات النفسية التي يشعر بها ، وهذه الفئة من الناس هم الأكثر انتحارا في كل دول العالم وهم أيضا سلبيون وغير منتجين ويعيشون عالة على أسرهم أو على المجتمع الذي يعيشون فيه .

والعزلة ليست مقتصرة على بعض أفراد المجتمع ولكنها تصيب بعض الدول التي ارتضت لنفسها العيش في قوقعة مغلقة فلا ترتبط بدول العالم إلا بما يكفي لتغطية احتياجاتها التي تقوم عليها حياة المجتمع الذي أبتلي بحكومة تجعل منه معزولا عن العالم ، وقد يكون لهذه الدول التي فرضت على نفسها عزلة سياسية واقتصادية وثقافية مبررات ترى أنها واجبة في مقدمتها عدم استطاعة الحكومة مسايرة الدول الأخرى في جميع الجوانب والاختصاصات المخولة لرئيس الدولة ؛ حتى وإن تعاقب على حكم تلك الدولة عدد من الحكام فهم يسيرون على وتيرة واحدة ، ونظام واحد فالانفتاح على العالم يجدون في تطبيقه صعوبة كبيرة مما يضطرهم إلى البقاء داخل دائرة العزلة القسرية أو الطوعية .